2 - ومعنى { والناشطات } أنها تنشط النفوس : أي تخرجها من الأجساد كما ينشط العقال من يد البعير : إذا حل عنه ونشط الرجل الدلو من البئر : إذا أخرجها والنشاط الجذب بسرعة ومنه الأنشوطة للعقدة التي يسهل حلها قال أبو زيد : نشطت الحبل أنشطه نشاطا عقدته وأنشطته : أي حللته وأنشطت الحبل : أي مددته قال الفراء : أنشد العقال : أي حل ونشط : أي ربط الحبل في يديه قال الأصمعي : بئر أنشاط : أي قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر نشوط وهي التي لا يخرج منها الدلو حتى ينشط كثيرا وقال مجاهد : هو الموت ينشط نفس الإنسان وقال السدي : هي النفوس حين تنشط من القدمين قال عكرمة وعطاء : هي الأوهاق التي تنشط السهام وقال قتادة والحسن والأخفش : هي النجوم تنشط من أفق إلى أفق : أي تذهب قال في الصحاح : والناشطات نشطا : يعني النجوم من برج إلى برج كالثور الناشط من بلد إلى بلط والهموم تنشط بصاحبها وقال أبو عبيدة وقتادة : هي الوحوش حين تنشط من بلد إلى بلد وقيل الناشطات لأرواح المؤمنين والنازعات لأرواح الكافرين لأنها تجذب روح المؤمن برفق وتجذب روح الكافر بعنف وقوله : { نشطا } مصدر وكذا سبحا وسبقا